فعالية برنامج مقترح فى التربية الإعلامية باستخدام الإنفوجرافيك في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي دراسة شبه تجريبية

د.هاني نادي عبد المقصود محمود

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2020.53053.1149

المجلد السادس . العدد التاسع والعشرين . يوليو 2020

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

فعالية برنامج مقترح فى التربية الإعلامية باستخدام الإنفوجرافيك في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي

د.هاني نادي عبد المقصود محمود

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية جامعة المنيا

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح فى التربية الإعلامية باستخدام الإنفوجرافيك عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي، باستخدام المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (70) مفردة مع أخصائيي الإعلام التربوي بمدارس محافظة المنيا، وتم تطبيق اختبارين الأول اختبار مفاهيم التربية الإعلامية والثاني: اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية، **وتوصلت نتائج البحث إلى:** وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ≤ (0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعي بمفاهيم التربية الإعلامية لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ≤ (0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي، مع وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ≤ (0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي حسب متغير النوع (ذكور – اناث).

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية – الإنفوجرافيك – المواطنة الرقمية – أخصائي الإعلام التربوي.

The effectiveness of a proposed program in Media Literacy using infographics in developing awareness of the concepts of digital citizenship among the Educational Media Specialist

Abstract:

This research is aim to identify the effectiveness of a proposed program in Media Literacy using infographics on social media sites in developing awareness of the concepts of digital citizenship among educational media specialists, using the semi-experimental approach on a sample of (70) individuals with educational media specialists in Minya governorate schools, and two tests were applied The first is an examination of Media Literacy concepts and the second: a test of digital citizenship concepts. **The results of the research concluded:** The presence of statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of the research group in the pre and post application to test awareness of Media Literacy concepts of the educational media specialist in favor of the post application, and the presence of statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores The research group in the pre and post application to test awareness of the concepts of digital citizenship of the educational media specialist in favor of the post application, with statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of the research group in the pre and post application to test the awareness of the concepts of digital citizenship of the educational media specialist according to a variable Gender (male - female).

Key words: Media Literacy - Infographics - Digital Citizenship - Educational Media Specialist.

مقدمة:

تقوم وسائل الإعلام والاتصال بدور هام في تشكيل عقول الأفراد، نظراً لسهولة الوصول لشبكة الإنترنت واستخدامها بسهولة ويسر من قبل الأفراد في مختلف الأعمار، مما أدى بالضرورة إلى وجود تأثيرات سبية وإيجابية لوسائل الإعلام الحديثة، مما أوجب أيضاً ضرورة وجود ما يحدد تأثيرات وسائل الإعلام ويحقق الإستخدام الآمن لها، وذلك لأننا أصبحنا محاصرين بواسطة رسائل موجهة – من جميع الوسائل الإعلامية بشكل منفرد أو جماعي – تشكل الآراء والمعارف حول الشئون الخاصة والعامة، وذلك جعل من التربية الإعلامية أهمية ضرورية يجب غرسها لدى جميع أفراد المجتمع بشكل عام والنشء بشكل خاص، وأصبحت المؤسسات التربوية مطالبة بتمكين المعلمين والمتعلمين من تربية إعلامية رقمية عقلانية واعية ناقدة.

وتكمن أهمية التربية الإعلامية خاصة في العصر الرقمي أو ما يطلق عليها التربية الإعلامية الرقمية Digital Media Literacy فى تيسير وصول الأفراد الى المهارات والخبرات التى يحتاجونها لفهم الكيفية التى يشكل بها الإعلام الجديد إدراكهم، وتهيئتهم للمشاركة كمنتجو لمضامين وسائل الإعلام ومشاركين فى مجتمعات افتراضية مع الحفاظ على أخلاقيات المجتمع وضوابط الحرية، وتعد معرفة الافراد بالأبعاد المختلفة للإعلام وتنمية قدارتهم للحكم على ما يتعرضون له وتعلمهم تحليل ونقد المضامين ضرورة لا غنى عنها، تمكنهم من تعلم كيفية نقد وإنتاج المضامين ومشاركتها، وهو ما يتطلب تعلم العديد من المهارات ليتمكن الفرد من المشاركة في البيئة الرقمية.

وهو ما جعل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال تكنولوجيا المعلومات تؤكد على أهمية تنمية قدرات المعلمين والإعداد الجيد في مجالات المواطنة الرقمية بما يسمح بتدريسها على النحو الأفضل وتوظيفهم الفاعل للتقنيات الرقمية في العملية التعليمية، خاصة أخصائيو الأنشطة المختلفة، وقد أكدت هذه التوجهات على أن المعلمين لن يكسبوا الطلاب كفايات ومهارات المواطنة الرقمية إلا إذا تعلموا وتدربوا من خلال منظومات التعلم الإلكتروني ومنصاته وفقاً لفلسفة وظروف معاهد إعدادهم والتشجيع على التعلم التشاركي وجهاً لوجه، وعبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهذا

ما أدى إلى اهتمام العديد من المؤسسات التربوية والتعليمية بمحاور المواطنة الرقمية والتأكيد على أهمية إعداد وتنشئة المواطن الرقمي، وضرورة إعداد المعلم المتمكن من توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والتربية الإعلامية في إكساب تلاميذه مهارات المواطنة الرقمية.

ويعد من مظاهر إهتمام الدولة بتنمية المواطنة الرقمية إعلان وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن (الاستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2012-2017م بعنوان "نحو مجتمع رقمي واقتصاد قائم على المعرفة Towards a Digital Sosiety and Knowledge- based Economy، والذي جاءت رؤيته: التوجه نحو المواطنة الرقمية والاقتصاد المتقدم القائم على المعرفة، وجاءت رسالته لتؤكد على تنمية المجتمع القائم على ديمقراطية المعرفة، وقيام اقتصاد مصري قوي معتمداً على تكافؤ الفرص في الوصول للمعلومات وخدمات الاتصالات، وضمان الحقوق الرقمية للمواطنين". وجاء الهدف الثاني من الأهداف الأربعة لهذه الاستراتيجية ليشير إلى: تعزيز المواطنة الرقمية ومجتمع المعلومات.

وتربط الدراسات التي أجريت على المواطنة الرقمية في المدارس بين ضعف معارف ومهارات الثقافة والمواطنة الرقمية لدى الطلاب والمستوى المتدني لمعلميهم في مختلف المراحل في مبادئ وسلوكيات المواطنة الرقمية، وتشير إلى أن نجاح المتعلمين كمواطنين رقميين يعتمد على كسب المعلم لسلوكيات وأخلاقيات المواطنة الرقمية خلال برامج إعداده، وبرامج تنميته المهنية.

ونظراً لأن استخدام الصور والمثيرات البصرية مثل الإنفوجرافيك يسهل فهم وتذكر المعلومات بنسبة تصل إلى ستة أضعاف مقارنة باستخدام النصوص التقليدية[1]، وأنه أحد أكثر الأساليب البصرية المستخدمة في التعليم والتعلم، عن طريق التنوع في الأشكال البصرية التي يقدمها والقدرة على تركيز المعلومات في حيز صغير يستطيع المتعلم قراءة المعلومات بوقت أقل وبشكل مركز مقارنة بقراءة النصوص والصور التقليدية[2]، وأيضاً لأن الإنفوجرافيك يدعم العرض المرئي للمعلومات، فهو ما يعطي فرصه أكبر للمتعلم لإظهار فكرته والتفكير بالمعنى المقصود لتنظيم عملية التفكير الخاصة به ، وبالتالي تصبح المعلومات أكثر وضوحا في عقله، ومما يزيد من

فاعلية الإنفوجرافيك في التعليم أن أصبح مجال إهتمام العديد من مستخدمي التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم والتعلم، ويدل على ذلك أنه زيادة عمليات البحث عن المعلومات على شكل رسومات معلوماتية (إنفوجرافيك) بنسبة 800% مقارنة بالعامين السابقيين وذلك وفقا لإحصائيات محركات البحث[3].

وفي البحث الحالي هدف الباحث لتنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي نظراً لما أشارت إليه الدراسات على ضرورة رفع الوعي لدى أخصائي الإعلام التربوي يؤدي إلى زياة الوعي لدى تلاميذه من خلال قيام الاخصائيين في المدارس بتنفيذ أنشطة إعلامية مختلفة مثل الصحف المدرسية وإذاعة والبرلمان والمعارض والمشاركة في موقع المدرسة وغيرها من الأنشطة التي يمكن من خلالها رفع وتنمية الوعي لدى التلاميذ بمفاهيم المواطنة الرقمية والتي أصبحت ضرورة في العصر الحالي نظراً للإنتشار المتزايد للمستحدثات، والتحول الرقمي للتعليم وهو ما أدى إلى ضرورة تواجد التلاميذ على الشبكة واستخدامهم المتزاد لها في عمليات البحث عن المعلومات والتجول عبر المواقع المختلفة وهو ما يتطلب وجود حماية ووقاية من أخطارها من خلال تنمية الوعي بالمواطنة الرقمية[4].

وقد واجه البحث الحالي عدد من الصعوبات خاصة عدم إدراك عدد من الأخصائيين لأهمية تنمية تلك المفاهيم لدى الطلاب، إضافة إلى اتجاه معظم الأخصائيين إلى تقديم ما يتعلق بالمواد الدراسية لأنها الأهم – من وجهة نظرهم– للطلاب، وأن المواطنة الرقمية مفهوم ثانوي وغيرها من الصعوبات التي واجهها الباحث وتم التعامل معها من خلال استخدام التربية الإعلامية كمدخل للبرنامج، وسيتم تناول إجراءات البحث بالتفصيل في السطور القادمة.

الإطار المعرفي للبحث:

– التربية الإعلامية ومهارات أخصائي الإعلام التربوي:

التربية الإعلامية Media Literacy هي مفهوم شامل يعنى بطريقة الوصول إلى الإعلام والتعبير والفهم لأنشطة وسائل الإعلام سواء الإيجابية أو السلبية، وتقييم تلك الوسائل تقييما ناقداً واعياً بإمكانيات وسائل الإعلام الجديد[5].

كما يشير مفهوم التربية الإعلاميّة إلى إعداد الإعلاميين لأداء العملية التربويّة، أو المساهمة فيها بكلّ أبعادها، سواءً كانت قيماً وثوابتاً مكتوبةً، أو متعارفاً عليها، ولا بدَّ في هذا المجال من تكامل الأدوار بين الإعلاميين والتربويين لتحقيق هذه الغاية، ولا سيَّما أنّنا في زمن كثرت فيه المشاكل الناتجة عن الانحراف الذي تعدّدت مبرراته، ومسوغاته، فالإعلام المتوازن، والهادف والمسؤول يجب أن يأخذ دوره الإيجابيّ في إحداث التربية المنشودة، تعزيزاً وترسيخاً، وتغييراً، وتعديلاً.

وهي القدرة على إدراك وتحليل الرسالة الإعلامية بشكل نقدي، وتفسير ما تحتويه من قيم ومعاني، والتعرف على مصادر معلومات هذه الرسالة، ومعرفة أهدافها السياسية والاجتماعية والتجارية والفنية، وكيف يتم معالجتها جمالياً أو فنياً، بالإضافة إلى التفاعل معها وعدم التعرض له سلبياً، ومعرفة تأثيراتها على الفرد والمجتمع، ومعرفة ماهية وأيدولوجية والسياسة التي تقوم عليها المؤسسات الإعلامية[6].

وتشمل التربية الإعلامية كل أنواع الوعي والثقافة الرقمية والبصرية، وهي عملية Process تؤكد على أن يكون أخصائي الإعلام التربوي قادراً على:

- الإلمام بالمحتوى الإعلامي والرسائل الإعلامية وتقييمها ونقدها بأساليب علمية وانتاجها في ضوء معايير التربية الإعلامية.
- ترسيخ مبدأ التعاون في المجتمع، للمشاركة فيما لإبداء الآراء فيما يُقدم.
- تنمية الوعي بالتربية الإعلامية على التفكير الناقد والتأمل فيما يُبث من مواد إعلامية إيجابية وسلبية لفهمها.
- الالتزام بمبادئ الشرف الإعلامي وأخلاقيات المهنة لنهج المصداقية والأمانة فيما تُقدمه للمساعدة على التمسك بالحاضر لمواجهة تحديات المستقبل والتغلب عليها.
- تعزيز لغة الحوار والمشاركة الفعّالة بينه وبين الطلاب من أجل إكسابهم الحلول والمقترحات لدعم وجهات النظر المختلفة.
- تشكيل الوعي الهادف من خلال فهم الطلاب وإدراكهم لمتطلباتهم ورغباتهم وربطها بالمضامين المُقدمة.

- الإنفوجرافيك Infographics وتنمية المفاهيم:

يشير مصطلح الإنفوجرافيك باللغة العربية إلى المصطلح الاجنبي (Infographic) والذي يتكون من جزئين الأول Information ويعنى معلومات ، والثاني (Graphic) ويعني التصويرية، وبالتالي فالترجمة الحرفية للمصطلح تعني البيانات التصويرية ويمكن أن يطلق عليها اسم التصميم المعلوماتي ويمكن فهمها بأنها تحويل المعلومات لصور بطريقة مشوقة تجذب انتباه المتلقين(7).

ويعرف الإنفوجرافيك على أنه تحويل المعلومات والبيانات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يسهل فهما وتذكرها، وتعد من مميزات الإنفوجرافيك الجمع بين اللغة اللفظية واللغة الغير لفظية من خلال الجمع بين النصوص والصور والرموز، وهو الذي يقوم بجذب انتباه المتعلمين لمشاهدة المحتوى التعليمي والتفكير في عناصره وعرض وتوصيل كميات أكبر من المعلومات بصورة مبسطة وهو ما أدى إلى انتشاره بين جميع الاوساط التعليمية وغير التعليمية في عرض وتلخيص البيانات والمعلومات في صور محببة للأفراد(8).

وعلى الرغم من تعدد أشكال الإنفوجرافيك إلى أنه توجد عناصر مشتركة بينها وهي مكونات الإنفوجرافيك ويمكن عرضها كما يلي(9):

أولاً: المكونات التعليمية للإنفوجرافيك: وتضم المحتوى ويتكون من الحقائق والمفاهيم والاحصاءات والمراجع، ثم الترميز وهو تحويل المحتوى لأشكال وعناوين نصية لاختصار وقت القراءة والتعلم، ثم المعرفة الناتجة من دمج جميع المكونات التعليمية للإنفوجرافيك.

ثانياً: المكونات الفنية والتقنية للإنفوجرافيك: وتضم العناصر المرئية المكونة للأشكال البصرية وهي الألوان والرسوميات والأشكال الرمزية والخرائط والنصوص والاطارات، الحركة والتتابع وتعني ظهور واختفاء وانتقال الأشكال والمكونات بتتابع زمني محدد لاغراض الابهار والتدقيق، ثم القابلية للمشاركة وتعني انتاجه في صورة ملف واضح التفاصيل وصغير الحجم يمكن رفعه على شبكه الانترنت او طباعته او عرضة بشكل مباشر، إضافة إلى الاتصال البصري الناتج عن دمج جميع المكونات الفنية للإنفوجرافيك.

- المواطنة الرقمية Digital Citizenship:

ظهر في الآونة الأخيرة مصطلح المواطنة الرقمية Citizenship Digital كمفهوم حديث في التربية الرقمية، يهدف إلى إيجاد الأساليب والطرق والبرامج والأنظمة المثلى لتوجيه وحماية جميع مستخدمي التكنولوجيا، وخصوصا الأطفال والمراهقين، وذلك بتحديد، من البداية، الأمور الصحيحة والخاطئة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، لتشكل جدار حماية لجميع الأفراد، وخاصة أن التحكم فيما يطلع عليه الأطفال والمراهقون على الإنترنت وأجهزة الهواتف الجوالة قد أصبح أمرًا مستحيلًا عمليًا.. وذلك سوف يؤدي إلى خلق المواطن الرقمي الذي يحب وطنه ويسعى ويفكر لخدمته ومصلحته وحمايته، فهو يستخدم التكنولوجيا الحديثة بصورة أمثل، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، لخدمة وحماية مجتمعه ووطنه بعيدا عن الإساءة والتشهير بالآخرين(10).

فالمواطنة الرقمية هي قواعد السلوك المناسبة والمسؤولة المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، وتشمل محو الأمية الرقمية وأخلاقيات التعامل وآداب السلوك والسلامة على الإنترنت، والقواعد المنظمة، والحقوق، والمسؤوليات، وغيرها من الأمور المتعلقة بالأساليب المثلى لاستخدام التكنولوجيا الحديثة .والمواطنة الرقمية الصالحة تحدث عند الاستخدام الإيجابي الأمثل لأجهزة الكمبيوتر والإنترنت والأجهزة الجوالة، وهذا سوف يعزز بيئة إلكترونية إيجابية أكثر أمنا وسلامة للجميع. وتعد إدارة ومراقبة سلوكيات الفرد على الإنترنت من العناصر المهمة في المواطنة الرقمية الجيدة.. فمع التكنولوجيا الحديثة المتاحة الآن للعديد من الأفراد وخاصة الأطفال والمراهقين، أصبح هناك طلب متزايد لإعداد أبنائنا لاستخدام هذه التكنولوجيا بأمان وبصورة قانونية وأخلاقية في الأنظمة المدرسية والجامعية وفي جميع نظم ومهن المجتمع(11).

و يمكن تعريف المواطنة الرقمية كذلك على أنها "المعايير والاعراف المتبعة في السلوك القويم، المسئول تلقاء استخدام التكنولوجيا المتعددة مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت وغير ذلك(12).

المواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها، والمواطنة الرقمية باختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا، وفى ضوء ما تقدم من تعريف للمواطنة الرقمية يمكن تحديد خصائص هذا المفهوم فيما يلى[13]:

1- الوعى بالعالم الرقمى ومكوناته.

2- امتلاك مهارت الممارسة الفعالة والمناسبة فى استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.

3. إتباع القواعد الخلقية التى تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالقبول الإجتماعي فى التفاعل مع الأخرين.

أبعاد المواطنة الرقمية:

تحاول المواطنة الرقمية الإجابة عن عدة تساؤلات، كيف سنحمي أنفسنا وأبنائنا من الأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي تحدث نتيجة للاستخدام غير الرشيد للتقنيات الرقمية؟، وإلى أي مدى يمكن أن نترك للتكنولوجيا الرقمية التدخل بشكل كبير في اتخاذ القرا رات المتعلقة بحياتنا ؟، وكيف نرى نوعية عمل الشبكة وخدماتها؟، كيف نحافظ على أسرارنا وحياتنا مستقبلاً؟، ومن المسئول عن توفير هذه الحماية؟، وكيف نتعامل بفاعلية مع التكنولوجيا وتقنياتها؟، ويمكن ايجاز أبعاد المواطنة الرقمية فيما يلي[14]:

1. **الوصول الرقميDigital Access:** أي مشاركة الفرد الكاملة في المجتمع الرقمي، ويعد العمل على تحقيق المساواة في القدرة على استخدام التكنولوجيا، والتأكد من عدم حرمان أي شخص من الوصول الرقمي، نقطة انطلاق أساسية للمواطنة الرقمية.

2. **التجارة الرقمية Digital Commerce:** أي بيع وشراء السلع إلكترونيًا عن طريق الإنترنت؛ الملابس والألعاب والغذاء والسيارات وغيرها. وهناك عمليات تبادل تجاري كثيرة ومتنوعة تجري عن طريق الإنترنت بشكل شرعي وقانوني، والمستخدمين في حاجة إلى الإلمام بكافة المشكلات التي تتعلق بالتجارة الرقمية، خاصة تلك الخدمات التي تتنافي مع الأخلاق والقانون، كالتحايل على البرامج، والمواد الإباحية، والمقامرة، وسرقة الملكيات الفكرية وغيرها.

3. **الاتصال الرقميDigital Communication:** وهو التبادل الإلكتروني للمعلومات. حيث أصبح الناس قادرين على التواصل المستمر مع بعضهم البعض من أي مكان وفي أي وقت، وهو ما يسمى بالثورة الرقمية. ولا يستطيع الجميع اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بخيارات الاتصال وتقنياتها وأبعادها الإيجابية والسلبية، الأمر الذي يحتاج إلى تعليم مفهوم المواطنة الرقمية.

4. **محو الأمية الرقمية Digital Literacy:** أي تضمين مهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية في البرامج التعليمية. حيث يجب التركيز على تعليم الجمهور كيفية استخدام التقنيات المتداولة وتحديثاتها باستمرار في المجتمع الرقمي، ومحو الأمية المعلوماتية لكل من لم يتعلمها بشكلٍ سريع ومناسب، وإلا كانت المواطنة الرقمية قصرًا على فئة بعينها، وبالتالي تنتفي أهم سمات المواطنة، وهي العدالة والمساواة.

5. **الآداب الرقمية Digital Etiquette:** وهي القواعد والقيم المشتركة التي يجب أن تحكم كافة التعاملات الرقمية. حيث أن غالبية الناس يستخدمون التكنولوجيا دون تعلُم آدابها وهو ما يجعل تعلم تلك الآداب ضرورة لكي ننشيء مواطنين رقميين في المجتمع الرقمي.

6. **القانون الرقميDigital Law:** وهي مسؤولية الأفراد والجماعات والحكومات أخلاقيًا وقانونيًا عن كافة الممارسات الإلكترونية. مع الالتزام بقوانين البيئة الرقمية وتشريعاتها التي ما زالت في طور التطوير والتحسين.

7. **الحقوق والمسؤوليات الرقميةDigital Rights and Responsibilities:** حيث أن هناك مجموعة أساسية من الحقوق تمتد إلى كل مواطن رقمي، مثل: الحق في الخصوصية، والحق في حرية التعبير وإبداء الرأي، وما إلى ذلك. وهناك أيضًا المسؤوليات التي تقع على عبء المستخدمين للتكنولوجيا الرقمية، وفي مقدمتها المساعدة في تحديد كيفية استخدام التكنولوجيا بشكلٍ مناسب ومثمر.

8. **الصحة الرقميةDigital Health:** وهي السلامة البدنية والنفسية في عالم التكنولوجيا الرقمية، حيث يجب توعية المستخدمين بالمخاطر الجسدية والنفسية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية، وتدريبهم على كيفية تجنبها والعمل على علاجها.

9. **الأمن الرقميDigital Security:** وهو اتخاذ الاحتياطات التكنولوجية اللازمة نحو الجرائم الرقمية، مثل سرقة الهويات، وتشويه الآخرين أو تعطيل مصالحهم، أو العبث بأجهزتهم من خلال زرع الفيروسات بها.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مجالي التربية الإعلامية والمواطنة الرقمية خاصة للمعلمين والطلاب والإعلاميين، وفيما يلي عرضًا لبعض من الدراسات السابقة، على النحو الآتي:

أولاً: دراسات تناولت تنمية مهارات التربية الإعلامية:

– **دراسة نعيمة خنفر وآمال فضلون (2019) بعنوان[15]:واقع التربية الإعلامية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي،** هدفت الدراسة إلى البحث في واقع التربية الإعلامية لمستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي لدى طلاب الجامعة وفقا للمهارات التي تقوم عليها عند استخدام المواقع الإلكترونية، على عينة من طلبة الإعلام والاتصال من مستوى السنة الأولى والثانية ماجستير باستخدام المنهج الوصفي للوصول إلى معرفة طبيعة استخدام الطلبة المبحوثين لهذه المواقع، وتم استخدام استمارة استبيان لجمع البيانات، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن للتربية الإعلامية دوراً كبيراً في تنمية مهارات النقد وتحليل المحتوى الإعلامي، لجعل الطلبة مشاركين إيجابيين في تواصلهم التربية الإعلامية تساعد على الاستخدام الواعي لتطبيقات الإعلام الجديد، والتحكم في وسائل الاتصال الحديثة والعمل على توجيه المواقف وسلوكات الطلاب نحو الإيجابي من خلال نشر رسائل إعلامية تحمل بعدا أخلاقيا واجتماعيا مع إقتراح إدراج التربية الإعلامية ضمن المناهج التعليمية من شأنه رفع الثقافة الاتصالية عند الطلبة الجامعين على الصعيد المهني والاجتماعي.

– **دراسة دعاء عبدالله محمد سالم (2017) بعنوان[16]: مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية،** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهُم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات

الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واستخدمت في ذلك استمارة الاستبيان ومقياسًا لمهارات التربية الإعلامية، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية مُكونة من (400) طالب من طُلاب المرحلة الثانوية ببعض المدارس الحكومية والتجريبية للغات بمُحافظة المنوفية بأربع إدارات تعليمية، وهي إدارة: (أشمون، الباجور، شبين الكوم، منوف) التعليمية، **وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى:** وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الطُلاب على مقياس مهارات التربية الإعلامية ترجع لدرجة المُشاركة في أنشطة الإعلام التربوي لصالح مُرتفعي ومُتوسطي المُشاركة، أيضًا وجود فرق دال إحصائيًا بين المبحوثين المُمارسين لأنشطة الإعلام التربوي ومُتوسطات درجات المبحوثين غير المُمارسين لها على إجمالي مقياس مهارات الطُلاب المُمارسين.

– **دراسة نهى سامي ابراهيم (2016) بعنوان[17]: فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال استخدام ألعاب الفيديو في تنمية مهارات النقد والتحليل لدى المُراهقين،** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال استخدام ألعاب الفيديو في تنمية مهارات النقد والتحليل لدى المُراهقين، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية والتي استخدمت المنهج شبة التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) طالبًا من طُلاب مدرسة أبو زهرة الخاصة، إضافةً إلى عينة تحليلية شملت مجموعة من الألعاب، وهي: Fifa 2016, San Andreas, Black Ops, Call of Duty, Gta، واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على استمارتين لتحليل المضمون، ومقياس للتفكير الناقد، برنامج للتربية الإعلامية من خلال ممارسة ألعاب الفيديو والمكون من ثلاث مراحل، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن مُعظم أفراد العينة لم يتعرفوا على الاتجاه السياسي الذي يؤيده أحد أفراد اللعبة، وأن عينة الإناث أكثر وعيًا بالرسائل الضمنية وغير المُباشرة عن الذكور، كما بينت نتائج التحليل الكيفي أن الألعاب الإلكترونية تتوافر بها كثيرًا من مهارات التفكير الناقد، وقد أكدت الدراسة التجريبية وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطُلاب على مقياس مهارات التفكير الناقد والتحليل من خلال مُمارسة ألعاب الفيديو قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات

الطُلاب على مقياس مهارات التفكير الناقد والتحليل من خلال مُمارسة ألعاب الفيديو قبل تطبيق البرنامج وبعده طبقًا للنوع.

- دراسة أحمد جمال حسن (2015) بعنوان[18]: التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مُقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نموذج التربية الإعلامية المُقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طُلاب الجامعة، واستخدم الباحث منهجين بحثيين، هُما: المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وقد شملت عينة الدراسة (32) طالبًا من طُلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي بكُلية التربية النوعية جامعة المنيا، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على كُل من: اختبار في التربية الإعلامية، مقياس المسئولية الاجتماعية، استبانة مصداقية مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية، بطاقة تقييم تحليل ونقد المضامين الإعلامية وإنتاجها، **وتوصلت الدراسة إلى:** بناء نموذج التربية الإعلامية، ووضع قائمة مهارات للتربية الإعلامية، كما أثبتت نتائج الدراسة أثرًا كبيرًا لنموذج التربية الإعلامية في تحصيل جوانب التعلُم، وهي: المعرفية، والمهارية، والوجدانية.

- دراسة ليان وبين Lian. H& Yin-Leng. T (2014) بعنوان[19]: هل الشباب اليوم مُثقف إعلاميًا؟: دراسة على وعي الشباب في سنغافورة، ومدى ثقتهُم المُتصورة في مهارات التربية الإعلامية، هدفت الدراسة إلى بحث مهارات الثقافة الإعلامية، وبيان كيفية استخدام وسائل الإعلام المُختلفة لدى الشباب في سنغافوره، وقد شملت عينة الدراسة (229) طالبًا من طُلاب المرحلة الثانوية ممن أعمارهُم بين (13: 16) عامًا، واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على الاستبيان، **وتوصلت الدراسة إلى:** حصول الشباب على درجات مرتفعة في وعيهُم وثقتهُم في هذه المهارات كمُستهلكين للإعلام، ولكنهُم افتقدوا للوعي والثقة كمُنتجين للإعلام.

- دراسة سراج على (2013) بعنوان[20]:فاعلية برنامج مُقترح في التربية الإعلامية لتنمية مهارات تحليل الرسائل الإعلامية في القنوات التليفزيونية والمواقع الإلكترونية. هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج مُقترح في التربية الإعلامية لتنمية مهارات تحليل الرسائل الإعلامية في القنوات التليفزيونية والمواقع الإلكترونية، وقد

استخدمت الدراسة منهجين بحثيين، وهما: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وقد شملت عينة الدراسة (30) طالبًا من طُلاب الفرقة الثالثة بكُلية التربية النوعية جامعة المنيا، واستخدمت الدراسة عدة أدوات لجمع البيانات، ومنها: اختبار التعامل مع وسائل الإعلام، قائمة بمهارات التعامل مع القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية، ومقياس مهارات التربية الإعلامية، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن العلاقات في المعايير السبع التي تستند عليها الفروض جاءت دالة لصالح المجموعة التجريبية، وتتمثل تلك المعايير، في: إشكاليات التربية الإعلامية وتحليل الرسالة الإعلامية، وتطبيق معايير المُحتوى، وتطبيق المعايير الجمالية، وتأثير الوسيلة، والرسالة الإعلامية، والمُنتج السينمائي.

– **دراسة شريفة رحمة الله (2013) بعنوان[21]: استخدام تُكنولوجيا الاتصال في نشر مفهوم التربية الإعلامية بمدارس دولة الإمارات العربية المُتحدة،** هدفت الدراسة إلى قياس أثر برنامج تضمين مفهوم التربية الإعلامية في المناهج الدراسية بمدارس دولة الإمارات العربية المُتحدة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، على عينة الدراسة (187) طالبًا من طُلاب المدارس الحكومية الإماراتية، باستخدام أدوات: المُقابلات الشخصية المُتعمقة والاستبيان، **وتوصلت الدراسة إلى:** عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة حسب النوع في مهارة استقبال الرسالة الإعلامية؛ ووجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة حسب النوع طبقًا لمُستوى مهارة فهم الرسالة الإعلامية.

– **دراسة ديانا جارير Diana Graber (2012) بعنوان[22]: التربية الإعلامية في زمن الإعلام الجديد: مدخل تنموي،** هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التربية الإعلامية حالياً حيث أن الأطفال والمُراهقين اليوم لا يحتاجون مُساعدتنا لتعليمهم تشغيل البرامج والأجهزة؛ بل نحن من نحتاج إليهم في ذلك، وأنهم يحتاجون إلينا لإعدادهُم لاستخدام تلك التقنيات الجديدة بمسئولية وبالتزام أخلاقي ذاتي. **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود تجارب مميزة للمدارس في تطوير مهارات التربية الإعلامية فيما يتعلق بوسائل الإعلام الجديد New Media Literacy، من خلال تزويد الطُلاب مُنذ السنوات الأولى للتعليم الأساسي بمفاهيم التربية الإعلامية، وأنشطة في التواصل

الاجتماعي، وأوضحت الدراسة أن مدارس المرحلة المُتوسطة هي المرحلة المُناسبة لتطوير القُدرات المعرفية للطُلاب بما يُعزز التفكير الأخلاقي لديهم أثناء استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد.

- **دراسة أكاليل وناصري Aqili & Nasiri** (2011) **بعنوان[23]: التكنولوجيا والحاجة إلى التربية الإعلامية في القرن الحادي والعشرين،** هدفت الدراسة إلى بحث قضية التربية الإعلامية، وتأثير التكنولوجيا على تطوير التربية الإعلامية في القرن الحادي والعشرين، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن عوامل نجاح تطوير وتقدُم التربية الإعلامية في المدارس هي: اعتبار أن التربية الإعلامية نشاط ضروري ومُهم في العملية التعليمية، ووجوب الاستعانة بالمُختصين لصياغة مناهج التربية الإعلامية، وأن تكون التربية الإعلامية إلزامية في المدارس، وأن يقوم هؤلاء المُتخصصون بتدريب مُعلمي المُستقبل، وعقد ورش عمل لتدريب الأسرة للانخراط في أنشطة التربية الإعلامية، وكذلك تدريب المُعلمين الحاليين على تنفيذ برامج التربية الإعلامية، وتعيين مُستشارين للتربية الإعلامية في المدارس، تطوير المُنظمات غير الحكومية والمُجتمعات المحلية لدعم أنشطة التربية الإعلامية.

ثانياً: دراسات تناولت استخدام الإنفوجرافيك في التعليم وتنمية المفاهيم:

- **دراسة باسم عبد الغني أحمد (2020) بعنوان[24]: أثر اختلاف مستويات كثافة تلميحات الإنفوجرافيك عبر شبكات الويب الإجتماعية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طلبة تكنولوجيا التعليم،** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر إختلاف مستويات كثافة تلميحات الانفوجرافيك عبر شبكات الويب الاجتماعية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس، باستخدام التصميم شبه التجريبى ذو الثلاث مجموعات تجريبية من خلال تطبيق اختبار مهارات الثقافة البصرية واختبار تحصيلي على مجموعة مكونة من (30) طالب بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة قناة السويس، **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود إختلاف لمستويات كثافة عرض الانفوجرافيك عبر شبكات الويب الاجتماعية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طلبة تكنولوجيا التعليم.

- **دراسة مهدي جدير حبيب Habeeb, M (2020) بعنوان[25]: فعالية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام تقنيات الرسوم المعلوماتية وأثرها على الإنجاز والذكاء المرئي،** هدفت الدراسة إلى قياس فعالية تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام تقنيات الرسوم المعلوماتية وأثرها على الإنجاز والذكاء المرئي، باستخدام التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي بمجموعتين تجريبية وضابطة متساويتين، وتمت صياغة الأهداف السلوكية لهذه الفصول، حيث بلغ عددها في صورتها النهائية (160) هدفاً سلوكياً ، وتم استخدام أداتي اختبار تحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية ومقياس الذكاء البصري **وتوصلت الدراسة إلى:** أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقًا لتقنية الإنفوجرافيك تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقًا للطريقة المعتادة في التحصيل ومقياس الذكاء البصري.

- **دراسة شيماء أحمد عبد الرحمن (2019) بعنوان[26]: التفاعل بين نمطي تقديم الإنفوجرافيك المتحرك عبر الويب (الفيديوي الرسومي) والأسلوب المعرفي وأثره على التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مقرر الفقه،** هدفت الدراسة إلى بحث التفاعل بين نمطي تقديم الإنفوجرافيك المتحرك عبر الويب (الفيديوي/ الرسومي) والأسلوب المعرفي (الاعتماد/ الاستقلال) وأثره على التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مقرر الفقه، على عينة قوامها (60) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط بمدارس محافظة شروة بالمملكة العربية السعودية، **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود فروق دالة إحصائيا لصالح نمط الإنفوجرافيك المتحرك الرسومي مقارنةً بنمط الإنفوجرافيك المتحرك الفيديوي، النسبة للتحصيل وكفاءة التعلم من دون النظر للأسلوب المعرفي، ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح الأسلوب المعرفي "الاستقلال" عن المجال الإدراكي مقارنةً بالاعتماد على المجال الإدراكي.

- **دراسة هاشم بن أحمد الصمداني (2019) بعنوان[27]: فاعلية استخدام بيئة تعلم متنقلة قائمة على الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات الإستيعاب السمعي لدى طلاب اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى،** هدفت الدراسة إلى بحث أثر بيئة تعلم متنقلة قائمة على استخدام الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات الاستيعاب السمعي لدى

طلاب اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة أم القرى. واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وطُبّقت على عينة تكونت من (76) طالبا من طلاب اللغة الإنجليزية الملتحقين ببرنامج الإعداد التربوي بكلية التربية بجامعة أم القرى الذين يدرسون مقرر طرق تدريس اللغة الإنجليزية، **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الاستيعاب السمعي، وأوصت الدراسة بتوظيف الإنفوجرافيك في تصميم أنشطة تعلم الطلاب في التعليم الجامعي في مختلف المقررات الدراسية.

- دراسة هند خلف البلوي (2019) بعنوان[28]: أثر توظيف الإنفوجرافيك في التعلم المدمج من خلال تدريس التربية الصحية والنسوية في تنمية مهارات التفكير البصري والاتجاه نحوها في المملكة العربية السعودية بمنطقة تبوك، هدفت الدراسة إلى بحث أثر توظيف الانفوجرافيك في التعلم المدمج من خلال تدريس التربية الصحية والنسوية في تنمية مهارات التفكير البصري والاتجاه نحوها في المملكة العربية السعودية بمنطقة تبوك، باستخدام المنهج التجريبي، على مجموعتين؛ مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوامهما (60) طالبة، **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المدمج القائم على الانفوجرافيك ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير البصري ومقياس الاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة تشجيع المعلمات على استخدام التعلم المدمج القائم على الانفوجرافيك والاستفادة منه في التدريس.

- دراسة فيزيل اوزدملي، حسن اوزدال Ozdamli, F., & Ozdal, H (2018) بعنوان[29]: تطوير تصميم تعليمي لتصميم الرسوم البيانية وتقييم استخدام الانفوجرافيك في التدريس بناءً على آراء المعلم والطالب، هدف هذا البحث إلى تطوير تصميم تعليمي يعتمد على نموذج ADDIE (التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم) لتصميم الرسوم البيانية بالإضافة إلى تحديد آراء الطلاب والمعلمين

حول استخدام الرسوم البيانية في التدريس. وتكونت مجموعة البحث من 43 معلمًا و 51 طالبًا في المدارس الابتدائية في قبرص شاركوا في عملية البحث طواعية. لمدة 52 ساعة من التعليم في بيئات التعلم وجهًا لوجه وعبر الإنترنت، واستخدم البحث مقياس الكفاءة الذاتية لتصميم واستخدام الرسوم البيانية واستطلاع الرأي لاستخدام الرسوم البيانية في بيئات التدريس، ونموذج مقابلة شبه منظمة لتصميم الرسوم البيانية للمعلمين واستخدامها في بيئات التدريس، ونموذج مقابلة شبه منظمة لطلاب المدارس الابتدائية لاستخدام الرسوم البيانية في التعليم، وتوصلت الدراسة إلى: أن آراء معلمي المدارس الابتدائية حول استخدام الرسوم البيانية وكفاءتهم الذاتية في تصميم الرسوم البيانية تظهر فرقًا كبيرًا وإيجابيًا قبل التدريب وبعده. استخدم المعلمون الرسوم البيانية التي طوروها وفقًا لمحتويات الدورة لمدة ثمانية أسابيع في دوراتهم بعد الانتهاء من التدريب ولاحظوا تأثير الرسوم البيانية من حيث الأبعاد المختلفة. وفي نهاية التطبيق ، وجد أن كلا من المعلمين والطلاب لديهم آراء إيجابية حول استخدام الرسوم البيانية في بيئات التعلم.

– **دراسة منى سعد الغامدي (2018) بعنوان[30]: أثر المتغيرات الديموغرافية على مستوى وعي معلمات الرياضيات في مدينة الرياض بتقنية الإنفوجرافيك ودرجة امتلاكهن لمهارات تصميمه،** هدفت هذه الدّراسة إلى بحث أثر المتغيّرات الديموغرافية على مستوى وعي معلمات الرياضيات بتقنية الإنفوجرافيك ودرجة امتلاكهن لمهارات تصميمه، على عينة قوامها (283) معلمة من معلمات الرياضيات بمدينة الرياض. باستخدام المنهج الوصفي، وأدوات: مقياس مستوى الوعي بتقنية الإنفوجرافيك، والاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى: أن درجة امتلاك معلمات الرياضيات لمهارات تصميم الإنفوجرافيك كان بدرجة منخفضة لمعظم المهارات، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات معلمات الرياضيات على مقياس مستوى الوعي بتقنية الإنفوجرافيك تعزى إلى كل من المرحلة وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات معلمات الرياضيات على مقياس مستوى الوعي لدى معلمات الرياضيات بتقنية الإنفوجرافيك تعزى إلى المؤهل العلمي. ووجود فروق دالة إحصائيا على محاور أخرى تعزى إلى المؤهل العلمي. وفي ضوء نتائج الدّراسة

قدّمت الباحثة جملة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير برامج تطوير معلمات الرياضيات أثناء الخدمة في المملكة العربية السعودية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات معلمات الرياضيات على استبيان درجة امتلاك معلمات الرياضيات لمهارات تصميم الإنفوجرافيك الكلي وكل محور من محاوره تعزَى إلى كل من المرحلة وسنوات الخبرة، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات معلمات الرياضيات على استبيان درجة امتلاك معلمات الرياضيات لمهارات تصميم الإنفوجرافيك على بعض المحاور.

ثالثاً: دراسات تناولت المواطنة الرقمية لدى العينة:

- دراسة نور الدين محمد نصار (٢٠١٩م) بعنوان[31]: تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها – دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة، هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم، وكذلك التعرف على الفروق فى تلك التصورات وسبل تفعيلها حسب متغيرات الجنس وعدد الساعات. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق أداة الاستبانة على عينة من طلاب الجامعة. **وتوصلت الدراسة إلى:** أن مستوى تصورات أفراد العينة للمواطنة الرقمية وسبل تفعيلها مرتفع جدًا. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى تصوراتهم ترجع لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وفروق فى سبل تعزيزها ترجع للجنس ولصالح الذكور، وفروق ترجع لعدد الساعات التي يستخدمون بها الإنترنت أقل من ساعة وبين مستخدمي أكثر من ثلاث ساعات لصالح من يستخدمون أكثر من ثلاث ساعات.

- دراسة مها محمود ناجي (٢٠١٩م) بعنوان[32]: "المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط بمفاهيم المواطنة الرقمية، ومحاورها التسعة، وهى: الوصول الرقمي أو الإتاحة الرقمية، التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، الثقافة الرقمية أو محو الأمية

الرقمية، الإتيكيت الرقمي أو قواعد السلوك الرقمي القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤولية الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة أداة الاستبانة كأداة طبقت على (٤٣٩) طالبًا وطالبة. **وتوصلت الدراسة إلى:** أن درجة الوعي ببعض محاور المواطنة الرقمية لدى الطلبة جاءت بمستوى(ممتاز) وهى الوصول الرقمي– القوانين الرقمية. أما درجة الوعي بالمحاور الأخرى جاءت بمستوى (جيد جدًا)، مرتبه على النحو التالي: الحقوق والمسؤولية الرقمية – الصحة والسلامة الرقمية – الأمن الرقمي– الثقافة الرقمية – الإتيكيت الرقمي –الاتصالات الرقمية – التجارة الرقمية، كما جاءت الدرجة الكلية للوعي بالمواطنة لدى الطلبة بنسبة(٨٦,٥٥%) بمستوى (جيد جدًا)، كما تبين أن طبيعة المقررات الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات ساهمت في تشكيل وعي الطلبة بالكثير من محاور المواطنة الرقمية، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة وفقًا لمتغيرين (الفئة العمرية– مدة استخدام الجهاز الرقمي)؛ مما لا يؤثر على درجة المواطنة الرقمية.

– **دراسة هند سمعان إبراهيم الصمادي (٢٠١٧م). بعنوان[33]: تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم.** هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها فى المؤسسات التعليمية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة بلغت (٣٧٤) طالبًا وطالبة فى جامعة القصيم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن تصورات طلبة جامعة القصيم المواطنة نحو الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا لمتغيري الجنس، فى حين وجد فروق دالة إحصائيًا لمتغير الكلية، ووجود فروق دالة إحصائيًا لمتغير عدد ساعات الاستخدام اليومي.

– **دراسة محمد عبد البديع السيد(٢٠١٦) بعنوان[34]: دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة.** والتى هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الاجتماعية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، واستقراء طبيعة مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة، والوقوف على الفروق بين

طلبة الجامعة فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية ومتغير الجنس، والخلفية الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي، ومستوى تعليم الوالدين. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي مطبقًا استبانة على عينة عمدية بالمصادفة بلغت (١٥١ مفردة) روعي فيها أن تتنوع إقامتهم في القرى والمدن. وتمثل مجتمع البحث من طلبة وطالبات جامعات بنها الذين يدرسون في الكليات النظرية (الآداب – الحقوق – التربية) والكليات العملية (العلوم – الهندسة – الطب البيطري – التجارة)، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن طلاب وطالبات الكليات العملية عينة الدراسة أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم (٦٤,٥%) وفي حين بلغت نسبة طلاب وطالبات الكليات النظرية (٣٥,٥%). كما جاء موقع الفيس بوك في مقدمة الوسائل الاجتماعية الأكثر استخداما من قبل طلاب الجامعة. فى أجمع (٩١,٤%) من طلاب وطالبات الجامعة على أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية سواء كانوا ذكورًا أو إناثًا ولا فرق بين طلاب الكليات العملية والكليات النظرية.

– **دراسة فاطمة عبد الله المعجب، عبد الله دخيل الله المنتشري(٢٠١٥م) بعنوان**[35]: **واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى.** هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية وعناصرها المختلفة والتجارب العالمية فى هذا المجال، بالإضافة إلى معرفة واقعها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة التى طبقت على (٣٢٤) طالب وطالبة. **وتوصلت الدراسة إلى:** أن مستوى المواطنة الرقمية جاء فى المستوى المقبول بنسبة (٦٧%) حيث جاءت عالية على النحو التالي: الحقوق الرقمية الشخصية، مراعاة حقوق الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بمخاطر استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بتنوع وسائل الاتصال الرقمي، الأخذ بالاحتياطات اللازمة لحماية البيانات الرقمية. فى حين جاءت بمستوى مقبول ومرتبة على النحو التالي: امتلاك المعرفة بحفظ وحماية البيانات الرقمية، امتلاك المعرفة بالتجارة الإلكترونية، التقييد بالقوانين عند استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بآليات حماية الحقوق الرقمية. وجاءت متدنية فى جانب واحد فقط وهو تجنب المخاطر عند استخدام التقنيات الرقمية.

- **دراسة لمياء إبراهيم المسلماني (٢٠١٤م) بعنوان[36]: التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة.** هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة لتفعيل المواطنة الرقمية في التعليم. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي. حيث تم تطبيق أداة الاستبانة على عينة مكونه من (٣٠٠) طالب وطالبة من الصفوف الثانوية الثلاث. **وتوصلت الدراسة إلى:** ارتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا بصورة يومية، وانخفاض نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا في أماكن أخرى غير المنزل. كما أن معظم استخدامات الطلاب للتكنولوجيا تكون بغرض التسلية، وانخفاض نسب الطلاب الذين تدربوا على استخدام التكنولوجيا بمساعدة الأسرة، وارتفاع نسب الطلاب الذين يستمتعون باستخدام الكمبيوتر والإنترنت وغرف الدردشة. وأثرت التكنولوجيا على مذاكرة الطلاب بشكل سلبي.

- **دراسة اناستسايد، فيتالكي Vitalaki & Anastasiades (٢٠١١م) بعنوان[37]: دور معلمي المدارس الابتدائية اليونانية فى تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت لطلابهم.** وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلمين فى تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت لطلابهم بالمدرسة الابتدائية اليونانية، والتحقق من كيفية قيامهم بتقييم المخاطر المحتملة التى قد تواجه الطلاب عند تصفح شبكة الإنترنت لمختلف الأغراض التعليمية أو الشخصية، بالاضافة إلى تقييم مهاراتهم التكنولوجية من حيث قدرتهم على تعزيز وعى طلاب المرحلة الابتدائية بقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت، وكيفية حماية أنفسهم عند تصفح الإنترنت داخل مبنى المدرسة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (١٧٩)معلما بالمدارس اليونانية، **وتوصلت الدراسة إلى:** مجموعة من النتائج منها أن المعلمين الذين يميلون لدمج التكنولوجيا فى عاداتهم اليومية الشخصية أو المهنية كانوا أكثر فعالية فى تعزيز قضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت داخل الصف، مثل المناقشات مع الطلاب، أو تعليم الاطفال السلوكيات الأخلاقية عند التنقل على شبكة الإنترنت.

- **دراسة بسام محمد أبو حشيش(٢٠١٠م) بعنوان[38]: دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة،** هدفت الدراسة إلى التعرف على

واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، والوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة التي ينتسبون إليها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبيان، حيث طبقت على عينة قوامها (٥٠٠) من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة، وتحديدًا في المستويين الثالث والرابع. **وتوصلت الدراسة إلى:** أن المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين كما يراها الطلاب انحصرت ما بين (١،٢-٨،٤) أي بين التقديرين القليل والعالي جدا، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية بالنسبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة، علمًا بأن الفروق كانت لصالح طلبة جامعة الأقصى.

دراسة تشين ويانج CHEN & Yang (٢٠١٠م) بعنوان[39]: استكشاف معتقدات المعلمين عن المواطنة الرقمية والمسؤولية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن معتقدات المعلمين وآرائهم عن المواطنة الرقمية، وما يتعلق بها من مسئوليات. واستخدمت المنهج الوصفي مطبقة أداة الاستبانة على أربع مجموعات من المعلمين الأمريكيين الملتحقين ببرنامج تعليمي تقدمه الجامعة على الإنترنت، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن معظم استجابات المعلمين (٧٠%) على المؤشر الأول الخاص بضرورة عمل نموذج للمواطنة الرقمية وتدريسها بشكل يعكس أمان استخدام المعلومات الرقمية والتكنولوجيا وقانونيته وأخلاقيته، بما يتضمن ذلك من احترام حقوق النسخ، وحقوق الملكية الفكرية، والتوثيق الصحيح للمصادر، فقد أكد بعض المعلمين أن بحث الطلاب على الإنترنت أتاح الانتحال من البحوث المنشورة عليه، وأصبح من الصعب الثقة فى الأعمال التى يقدمها الطلاب، وأكد آخرون أن الإنترنت جعل الطلاب ينتحلون بسهولة، وربما بغير أن يدركوا أن ما يفعلونه يُعد انتحالاً.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة حول استخدام برامج مختلفة لتنمية مفاهيم ومهارات التربية الإعلامية باستخدام أساليب مختلفة على عينات متعددة منها المعلمين والطلاب، كما استهدفت قياس أثر استخدام الانفوجرافيك كأداة تعليمية في تنمية مهارات التحصيل المعرفي لدى المعلمين والطلاب بمراحل التعليم المختلفة، من خلال المنهج شبه التجريبي والمقارن لمجموعات ضابطة ومجموعات بحثية، باستخدام أدوات الإستبيان والاختبارات والمقابلات، كما هدفت للكشف على مستوى وعي الطلاب والمعلمين على حد سواء بمفاهيم المواطنة الرقمية وأشارت معظم الدراسات إلى ضرورة تفعيل مقررات التربية الإعلامية بالمدارس وضرورة رفع الوعي لدى المعلمين بمفاهيمها ومهاراتها حتى يمكن نقلها للطلاب من خلال معلميهم، مع ضرورة التثقيف والتدريب المستمر على تلك المفاهيم والمهارات، كما أثبتت الدراسات فاعلية الإنفوجرافيك في التعليم نظراً لاحتوائه على عنصر التشويق من خلال الرسوم والألوان وغيرها من عناصر الجذب، وبينت وجود فروق واضحة بين مجموعات بالبحث قبل وبعد البرامج التي استخدمت الانفوجرافيك، كما أظهرت النتائج نقص وعي الطلاب والمعلمين بمفاهيم المواطنة الرقمية ومهارتها وهو ما يتطلب ضرورة وجود برامج لتنميتها.

مُشكلة البحث:

مع تراجع دور الأسرة والمدرسة أصبح من الضروري وجود أساليب جديدة تستخدمها مؤسسات التنشئة لتفعيل التربية الإعلامية داخل مؤسسات التنشئة لإكساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية وهي ضرورة كُبرى لتمييز النافع من الضار، وتشكيل السلوك الناقد، وتنمية مهارات الوصول الى الرسالة الاعلامية، وفهمها، وتمييزها، وتحليلها، وإصدار الحُكم عليها بموضوعية، وإنتاجها وذلك في ضوء خبراتهُم الشخصية وصولا الى مهارة إنتاج المضامين الاعلامية الرقمية من خلال استخدام التكنولوجيا في بناء الرسالة الاعلامية ليتحولوا من مستهلكين للرسائل الاعلامية الى منتجين فاعلين لها في إطار إعلامي واعى. خاصة في العصر الحالي والذى يتطلب التدريب على قواعد السلوك والإتصال الرقمي والثقافة الرقمية وكيفية الوصول لمصادر المعلومات

وتحقيق الأمن الرقمي مع مراعاة الحقوق والمسئوليات في البيئة الرقمية وهو ما يطلق عليه المواطنة الرقمية والتي تساعد على التكيف مع التطور الكبير في وسائل الإعلام والإتصال ومواجهة مخاطر الانترنت وما تتيحه من خدمات.

وفي هذا السياق أجرى الباحث مجموعة من المقابلات مع عدد من أخصائيي الإعلام التربوي وذلك خلال قيام الباحث بالإشراف على مجموعات التدريب الميداني بمدارس مدينة المنيا للتعرف على مدى معرفتهم بمفاهيم التربية الإعلامية، ومستوى المواطنة الرقمية لديهم، وتوصل إلى:

- نسبة قليلة من الأخصائيين بالمدارس لديهم معرفة بمفاهيم التربية الإعلامية التى تمكنهم للقيام ببعض المهام، والتى تتمثل فى توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وتشجيع الطلاب على البحث والاستقصاء والتعامل الآمن مع وسائل الإتصال الحديثة وتدريبهم على مهارات التفكير الناقد، مع عدم وجود رؤية منهجية واضحة لتطبيق مهارات التربية الإعلامية فى المدارس.
- ضعف درجة وعي أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس بمفاهيم المواطنة الرقمية.

كما أشارت نتائج الدراسة الإستطلاعية لإختبار مستوى الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين على عينة من أخصائيو الإعلام التربوي بعدد من المدارس عددهم (25) أخصائياً من غير عينة البحث الأساسية، وقد أوضحت نتائج الدراسة الإستطلاعية أيضا عن ضعف مستوى وعي أفراد العينة في المفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية حيث جاءت النسبة المئوية لدرجاتهم في الإختبار بمتوسط (45%)، مما يؤكد للباحث ضرورة تطبيق برنامج للتوعية بمفاهيم التربية الإعلامية لدى أخصائي الإعلام التربوي، وأيضاً نتائج المقابلة مع عدد من الطلاب بمدارس مرحلة التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية سواء المشاركين في الأنشطة الإعلامية بالمدرسة أو غير المشاركين تبين ضعف وعي الطلاب بمفاهيم المواطنة الرقمية وأن الأخصائي بالمدرسة لم يتطرق للمفهوم، وأن الطلاب لا يدركون المفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية مثل الوصول الرقمي والثقافة الرقمية والتجارة الرقمية ومسئوليات وأخلاقيات التعامل عبر الانترنت.

وفي ضوء ما سبق وحيث أن عملية التعامل مع وسائل الإعلام الجديد في البيئة الرقمية بشكل عام تحتاج إلى أساليب تدريبية تساعد على تنمية مستوى الوعي بمفاهيم المواطن الرقمية، خاصة في ظل نقص الوعي بتلك المفاهيم وهو ما تسبب في العديد من المشكلات لدى المستخدمين منها مشكلات انتهاك الخصوصية والتنمر الالكتروني والتعرض للنصب والاحتيال وغيرها من المشكلات، ومن ثم فإن البحث الحالي يسعى لمحاولة التصدي لهذه المشكلة من خلال برنامج مقترح في التربية الإعلامية لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائيو الإعلام التربوي، والاجابة عن السؤال الآتي:

ما فعالية برنامج مقترح فى التربية الإعلامية باستخدام الانفوجرافيك في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي بمدارس محافظة المنيا؟

أهمية البحث:

نبعت أهمية البحث الحالي من الجوانب الآتية:

- ضرورة تنمية مفاهيم ومهارات التربية الاعلامية حيث أنها تنظر للجانب العقلي والنفسي والسلوكي للفرد باعتباره جزء من المجتمع تعينه على تحقيق التوازن والتكامل في التعامل مع وسائل الإعلام مما يساعد على تكوين شخصية سوية ومتوازنة.
- نظراً لأن المواطنة الرقمية مجالاً خصباً للدارسين والباحثين في مجالات كثيرة، فإنه من الممكن أن تساعد الدراسة الحالية في الوصول مستقبلاً إلي نظريات وتصورات جديدة ومبتكرة في إطار العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام الجديد وتطوير طرق استخدامها.
- نظراً للدور الهام لأخصائي الإعلام التربوي في تنمية المفاهيم وغرس القيم لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة.
- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في لفت نظر القائمين بعملية التربية والتعليم إلى أهمية دمج التربية الإعلامية والمواطنة الرقمية في مناهج التعليم بكافة مراحله الدراسية، خاصةً لأنها لم تحظى لسنوات عديدة باهتمام القائمين

على التعليم في مصر ولم تأخذ التقدير المناسب كأحد المعايير الأكاديمية للتعليم في العصر الرقمي.

- نظرا لزيادة وسائل الاتصال وقدرتها على التأثير في الأفراد خصوصا ذوي الثقافة الإعلامية المنخفضة والوعي الإعلامي المحدود وظهور المضامين الزائفة والضارة والتي لا تتناسب مع قيم وعادات المجتمع، وظهور مشكلات لدى المستخدمين منها مشكلات انتهاك الخصوصية والتنمر الالكتروني والتعرض للنصب والاحتيال وغيرها من المشكلات.

- أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى الارتقاء بمستوى المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي بمدارس محافظة المنيا من خلال الكشف عن:

1- إعداد قائمة بمفاهيم المواطنة الرقمية في ضوء معايير التربية الإعلامية بما يتناسب مع متطلبات تأهيل أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس.

2- إعداد برنامج مقترح في التربية الإعلامية يسهم في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي.

3- تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي.

4- قياس فاعلية برنامج مقترح في التربية الإعلامية يسهم في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي.

تساؤلات البحث:

هدف البحث الحالي إلى الارتقاء بمستوى المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي بمدارس محافظة المنيا من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما هي قائمة مفاهيم المواطنة الرقمية في ضوء معايير التربية الإعلامية التي تتناسب مع متطلبات تأهيل أخصائيو الإعلام التربوي بالمدارس؟

2- ما التصور المقترح لبرنامج في التربية الإعلامية لتنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي؟

3- كيف يمكن تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي؟

4- ما فاعلية البرنامج المقترح في التربية الإعلامية في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي؟

فروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

1- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ≤ (0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعي بمفاهيم التربية الإعلامية لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي.

2-توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ≤ (0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي.

3- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ≤ (0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي حسب متغير النوع (ذكور- اناث).

حدود البحث:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- **حدود موضوعية:** تمثلت في مفاهيم المواطنة الرقمية والتي يقيسها إختبار مفاهيم المواطنة الرقمية.
- **حدود بشرية:** أخصائي الإعلام التربوي بمدارس محافظة المنيا.
- **حدود مكانية:** بيئة تعلم إلكترونية وهي مجموعة مغلقة على موقع الـ Facebook تضم مادة المعالجة التجريبية (ملفات الإنفوجرافيك) لتطبق إلكترونيا على أخصائيو الإعلام التربوي.
- **حدود زمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام 2020/2019 م.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل وهو برنامج مقترح في التربية الإعلامية عبر مواقع التواصل الإجتماعي على متغير تابع وهو مستوى مجموعة البحث في إختبار المواطنة الرقمية.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أخصائيو الإعلام التربوي في مدارس محافظة المنيا بمراكزها المختلفة وتم اختيار عينة من الأخصائيين قوامها (70) أخصائي مقسمين إلى نصفين (35) ذكور و(35) إناث واشترط ان يكون ممن يجيدون التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت وله حساب شخصي على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفصل الدراسي الأول 2019/ 2020م.

التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث الحالي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة لقياس تأثير المتغير برنامج مقترح في التربية الإعلامية عبر مواقع التواصل الإجتماعي على متغير تابع وهو مستوى مجموعة البحث في إختبار المواطنة الرقمية.

أدوات البحث:

1- إختبار المواطنة الرقمية (من إعداد الباحث): يتضمن (9) أبعاد للمواطنة الرقمية وهي: (قواعد السلوك الرقمي – الاتصال الرقمي – الثقافة الرقمية- الوصول الرقمي- التجارة الرقمية- الامن الرقمي- الحقوق والمسئوليات الرقمية- السلامة والصحة الرقمية- القانون الرقمي)، وتضم ثلاث أسئلة لقياس كل بعد بمجموع (27) سؤالاً بأسلوب الإختيار من متعدد وتكون الإجابة الصحيحة بـ (درجة واحدة) والإجابة الخاطئة بـ (صفر)، وتم توزيع درجات الاختبار إلى ثلاث مستويات للوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية هي: مرتفع ودرجاته من (أكثر من 20) درجة وحتى (27) درجة، ومتوسط بين (12) درجة وحتى (20) درجة، ومنخفض وهو (أقل من 12) درجة، وتم إجراء الآتي لقياس صدق وثبات الإختبار:

أ- **صدق الإختبار**: قام الباحث بحساب صدق الإختبار من خلال عرضه على مختصين لتحكيمه من تخصصات علم النفس التربوي وتخصص الإعلام التربوي وتكنولوجيا التعليم واتضح انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، وذلك للتأكد من وضوح تعليمات الإختبار ومناسبة عباراته للأخصائيين ووضوح الأهداف وأظهرت نتائج التحكيم صدق الإختبار وأنه صالح للتطبيق على أخصائيو الإعلام التربوي بنسبة 77%.

ب- ثبات الإختبار: اعتمد الباحث في قياس ثبات الإختبار على العوامل الآتية:

- طول الإختبار : حيث أن هناك تناسب طردي بين طول الإختبار ودرجة ثباته.
- توسط صعوبة مفردات الإختبار: حيث أن الاسئلة شديدة الصعوبة والاخرى شديدة السهولة تقلل من ثبات الإختبار.
- صياغة الاسئلة بوضوح: حيث أن الاسئلة الغامضة تقلل من ثبات الإختبار.

وقام الباحث بحساب ثبات إختبار المواطنة الرقمية باستخدام طريقة (ألفاكرونباخ) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع البحث (30 أخصائي) من غير العينة الاصلية، واتضح أن معامل ثبات (الفاكرونباخ) للإختبار يساوي (0.78) مما يشير إلى تمتعه بدرجة مقبولة من الثبات.

2- مادة المعالجة التجريبية: برنامج مقترح في التربية الإعلامية لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية ويتم عرضه من خلال تقنية الإنفوجرافيك عبر مجموعة مغلقة على موقع الـ Facebook.

- بناء مادتي المعالجة التجريبية:

اعتمد الباحث في تصميم مادة المعالجة التجريبية على نموذج (ADDIE) المرجعي الذي يتكون من خمس مراحل لبناء مدة المعالجة التدريبية وهي: التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقويم ، وتم بناء مادة المعالجة التجريبية وفقاً المراحل الآتية:

1- مرحلة التحليل :

- تحديد خصائص المتعلمين: تم تحقيق تقارب خصائص الأخصائيين حيث أنهم من نفس التخصص ومن محافظة واحدة وهو ما يعطي تقارب في الفكر والخصائص العامة.

- تحديد الاحتياجات التعليمية: تحددت الاحتياجات التدريبية لدى أخصائيو الإعلام التربوي من مفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها هي (قواعد السلوك الرقمي – الاتصال الرقمي – الثقافة الرقمية– الوصول الرقمي– التجارة الرقمية– الامن الرقمي– الحقوق والمسئوليات الرقمية– السلامة والصحة الرقمية– القانون الرقمي) وذلك وفق إختبار المواطنة الرقمية الذي تم تصميمه في البحث الحالي.

2– مرحلة التصميم: وتتم هذه المرحلة من خلال عدد من الخطوات:

- **صياغة الأهداف العامة :** في ضوء اختبار المواطنة الرقمية المستخدم في البحث الحالي تمثل الهدف العام في تمثل في اكساب أخصائيو الإعلام التربوي عينة الدراسة مفاهيم المواطنة الرقمية، وتمثلت الاهداف الفرعية فيما يلي:
  - اكساب المفاهيم الاساسية الخاصة بالمواطنة الرقمية.
  - اكساب المفاهيم الاساسية الخاصة بالتربية الإعلامية.
  - اكساب المفاهيم الاساسية الخاصة بحقوق ومسئوليات التعامل عبر وسائل الإعلام الجديد.
- **تحليل المحتوى التعليمي:** مر إعداد المحتوى وتنظيمه بالخطوات التالية:

- هدفت عملية تحليل المحتوى إلى بناء محتوى يتضمن من مفاهيم ومبادئ وإجراءات وحقائق ليقوم بإكساب أخصائيو الإعلام التربوي عينة الدراسة مفاهيم المواطنة الرقمية.
- تم إعداد استمارة تحليل محتوى مراعياً ارتباطه بالأهداف ثم بحساب ثبات تحليل المحتوى بالتحليل الكمي والكيفي مرتين بفاصل (4) أسابيع ، وتم بالابقاء على الموضوعات المشتركة بين التحليلين والتي بلغت (9) موضوعات وهي أبعاد المواطنة الرقمية.
- تم اعداد المحتوى في شكله النهائي في صورة (3) وحدات تعليمية بحيث تهدف كل وحدة إلى اكساب مفاهيم تخص ثلاث مجالات من مجالات المواطنة الرقمية.
- تم اعداد قائمة بالأهداف المعرفية مصاغة في شكل عبارات سلوكية بحيث تصف سلوك الأخصائي ويكون هذا السلوك قابلا للقياس والملاحظة، واحتوت القائمة في شكلها النهائي على (27) هدفاً تعليمياً.

– **ضبط المحتوى التعليمي:** مرت مرحلة ضبط المحتوى ليكون صالحاً للاستخدام داخل الإنفوجرافيك بالخطوات الآتية:

أ– صياغة المحتوى العلمي بحيث يسهل تصميمه بصريا باستخدام الإنفوجرافيك (اختصار المحتوى – تحديد الرسومات المناسبة التي تعوض عن حذف المعلومات الزائدة).

ب– تقسيم المحتوى الواحد إلى إجزاء صغيرة بحيث يكون كل جزء من هذه الاجزاء صالحاً للدمج داخل إنفوجرافيك واحد، ليتم تجميع هذه الاجزاء في شكل إنفوجرافيك أكبر.

– **تحديد استراتيجية التعلم** : استخدم الباحث نمط التعلم الذاتي الذي يتم دون مساعدة من المعلم ويقوم المتعلم بنفسه بالسعي لتحقيق أهداف التعلم من خلال التفاعل مع بيئة تعلم إلكترونية عبر مجموعة مغلقة على موقع الـ Facebook، فهذا النمط يولد مستوى عالياً من التفاعل الإيجابي بين المتعلم والجهاز، كما أنه يوفر الحرية والمرونة لاستكشاف المفاهيم والحقائق عن طريق أنماط المواد التعليمية

3– مرحلة البناء:

- الإعداد الأولي المواد والوسائط التعليمية : تم انتاج الإنفوجرافيك عن طريق انتاج العناصر الفرعية الآتية:

أ–العنصر البصري الذي تضمن الألوان والرسومات كالأسهم والأشكال التلقائية وغيرها، وقد تم استخدام الخطوط والألوان والأشكال المناسبة التي تجمع بين البساطة والوضوح والإبداع الفني.

ب– المحتوى النصي: الذي شمل النصوص المكتوبة بشكل مختصر ومترابط بالعنصر البصري.

ج– التنظيم: تم التنوع في طرق تنظيم العناصر البصرية والمحتوى النصي كالتفرعات والعلاقات وذلك في ضوء الاهداف التعليمية وفي ضوء المحتوى.

- **برامج الكمبيوتر المستخدمة** : تم استخدام برامج كمبيوتر في إنشاء الإنفوجرافيك ، حيث تم استخدام (Adope Photoshop) في تصميم الإنفوجرافيك.

- **تصميم المنتج والاخراج النهائي** : بعد الانتهاء من النموذج الأولي تم عمل مراجعة فنية وذلك للتأكد من التمثيل السليم للمعلومات والاختيار السليم للرسومات وسلامة اللغة.

4- مرحلة التنفيذ:

- **تجهيز البيئة التعليمية:** تم تجهيز ملفات الإنفوجرافيك للاستخدام بتحميلها على بيئة تعلم إلكترونية عبر مجموعة مغلقة على موقع الـ Facebook.
- **التدريب على استخدام بيئة التعلم:** تم تنفيذ جلسة إرشادية لتوضيح الهدف من التطبيق العملي لتجربة البحث ومفهوم المواطنة الرقمية وكيفية التعامل مع المجموعة المغلقة على موقع الـ Facebook التي تحتوي على الإنفوجرافيك.

5- **مرحلة التقويم:** تم تطبيق مادة المعالجة التجريبية على عينة استطلاعية من مجتمع البحث (15 أخصائي) من غير العينة الاصلية، للتأكد من سهولة استخدامها، ومناسبتها لمجموعة البحث، والجودة الفنية والتقنية .

ثامناً- إجراء تجربة البحث :

مر إجراء تجربة البحث بالخطوات التالية:

1- **اختيار عينة البحث** :تم اختيار مجموعتي البحث (الإستطلاعية والتجريبية) بطريقة عشوائية. حيث بلغ عدد مجموعة البحث الاستطلاعية (30) أخصائي وأخصائية، وبلغ عدد مجموعة البحث التجريبية (70) أخصائي وأخصائية من مدارس محافظة المنيا.

3- **التجربة الاستطلاعية:** استهدفت هذه الخطوة توثيق أدوات القياس، وكذلك فحص مادة المعالجة التجريبية، وذلك عن طريق تطبيقهم على عينة استطلاعية من مجتمع البحث (30) من غير العينة الأصلية، وتم عمل التوثيق اللازم لأدوات القياس وعمل التعديلات المطلوبة على مادة المعالجة التجريبية.

4- **التمهيد للتجربة** : قام الباحث بتنفيذ ورشة عمل تعريفية بالتطبيق تم فيها توضيح الهدف العام للبرنامج، شرح الأهداف العامة الفرعية، شرح كيفية التعامل مع بيئة التعلم الإلكترونية، توزيع الجدول الزمني للتدريب.

مصطلحات البحث:

- **التربية الإعلامية:** يقصد بها في البحث الحالي جميع المفاهيم والمهارات التي تمكن الأفراد من التعامل الواعي مع وسائل الإعلام.
- **الإنفوجرافيك:** هو مجموعة من الرسوم المعلوماتية التي تحتوي على عناصر مختلفة (نصوص وصور وألوان) والتي يمكن من خلالها تلخيص كم كبير من المعلومات، وتوصيلها للأفراد بما يسهل فهمها وتذكرها.
- **المواطنة الرقمية:** يقصد بها في البحث الحالي جميع المفاهيم والمهارات التي تمكن الأفراد من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وأبعادها هي (قواعد السلوك الرقمي – الاتصال الرقمي – الثقافة الرقمية– الوصول الرقمي– التجارة الرقمية– الامن الرقمي– الحقوق والمسئوليات الرقمية– السلامة والصحة الرقمية– القانون الرقمي).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الدراسة عدة أساليب احصائية لمعالجة وتحليل البيانات للوصول إلى تفسيرها وهي:

- التكرار والنسبة المئوية.
- اختبار ت (t-test).

– نتائج البحث وتفسيراتها:

جدول (1) يوضح توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير النوع (ذكور / إناث)

النوع / القياس (الإختبار)	ذكور		إناث	
	ن	%	ن	%
قبلي	35	50	35	50
بعدي	35	50	35	50
الإجمالي	70	100	70	100

يتضح الجدول السابق: توزيع العينة وفقاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث) موزعين على الإختبارين القبلي والبعدي وقد قام الباحث بتوزيع عينة الأخصائيين بالتساوي بين

الذكور والإناث بواقع (35) مفردة لكل منهما وأيضا تم تطبيق الإختبارين القبلي والبعدي مع مراعاة التقسيم السابق.

جدول (2) يوضح نتائج القياس القبلي والبعدي لمستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية لدى مجموعة البحث

المستوى المعرفي بمفاهيم التربية الإعلامية	القياس القبلي		القياس البعدي	
	ك	%	ك	%
مرتفع	11	15.71	62	88.57
متوسط	17	24.29	8	11.43
منخفض	42	60.00	0	0
الإجمالي	70	%100	70	%100

يتضح من الجدول السابق: أن نتائج تطبيق الإختبار القبلي لإختبار مفاهيم التربية الإعلامية تبين إنخفاض درجات مجموعة البحث حيث جاء معدل التقييم المرتفع بنسبة(15.71%) من إجمالي المجموعة ينما جاء معدل التقييم متوسط بنسبة (24.29%) وفي الترتيب الثالث جاء التقييم المنخفض بنسبة (60%) وهو ما يشير إلى ضعف معرفة أعضاء المجموعة بمفاهيم التربية الإعلامية وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحث إلى عدم وجود مناهج تربية إعلامية في ضمن المقررات التي يدرسها الطالب الجامعي بأقسام الإعلام التربوي أو أقسم الإعلام بكليات الآداب سواء كانت مقررات كاملة أو أجزاء من المقررات المرتبطة، مع عدم وجود دورات تدريبية لتنمية معارف ومهارات أخصائي الإعلام التربوي أثناء العمل. **وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (فاطمة عبد الله 2015) والتي أشارت إلى وجود معرفة سابقة لدى الجمهور بمفاهيم المواطنة الرقمية. وتتفق مع نتائج دراسة (محمد عبد البديع السيد 2016) والتي أشارت إلى انخفاض معرفة الجمهور بمفاهيم المواطنة الرقمية.**

بينما جاءت نتائج الإختبار البعدي لتشير إلى ارتفاع درجات مجموعة البحث حيث جاء معدل التقييم المرتفع بنسبة(88.57%) من إجمالي المجموعة ينما جاء معدل التقييم متوسط بنسبة (11.43%) وفي الترتيب الثالث جاء التقييم المنخفض بنسبة (0%) وهو ما يشير إلى إرتفاع معرفة أعضاء المجموعة بمفاهيم التربية الإعلامية. ولبيان الفروق بين الإختبارين القبلي والبعدي قام الباحث باختبار (T-test)

لبيان الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمستوى معرفة أخصائي الإعلام التربوي عينة البحث بمفاهيم التربية الإعلامية وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (3) نتائج اختبار ت (T-test) لبيان الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمستوى معرفة أخصائي الإعلام التربوي عينة البحث بمفاهيم التربية الإعلامية

المتغير	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القياس القبلي	70	9.434	1.54502	69	14.452 -	0.01
القياس البعدي	70	27.569	1.95023	69		

يتضح من الجدول السابق: إلى وجود تغير في مستوى معارف الأخصائيين عينة البحث بين القياس القبلي والقياس البعدي لإختبار مستوى المعرفية بمفاهيم التربية الإعلامية لصالح القياس البعدي، وهو ما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي الذي تم تقديمه للمجموعة بعد تطبيق الإختبار القبلي، كما يشير ارتفاع متوسط درجات الإختبار البعدي وهو (27.569) درجة وهي قريبة من الدرجة النهائية إلى مدى الإستفادة المتحققة من البرنامج المقترح باستخدام تقنيات الإنفوجرافيك التعليمي عبر مجموعة على موقع الـ Facebook في تنمية المعارف بمفاهيم التربية الإعلامية.

كما يتضح من الجدول تحقق الفرض الأول للبحث وهو **توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ≤ (0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعي بمفاهيم التربية الإعلامية لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي**، وذلك يرجع إلى وجود البرنامج المقترح مع وجود اهتمام من العينة للقيام بالأنشطة المصاحبة للبرنامج ومنها التعليم الذاتي حول الموضوعات المرتبطة بالبرنامج، ويرجع إلى الأساليب التشويقية في انتاج محتوى البرنامج ومنها استخدام الانفوجرافيك المفضل لدى المتعلمين نتيجة لقدرته على اختصار المعلومات وتقديمها من خلال كلمات قليلة وصور معبرة عن المحتوى، إضافة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للوصول للعينة وذلك نظراً لإرتفاع عدد متابعيها حيث أصبح لا يوجد منزل إلى وبه مستخدم أو أكثر لتلك المواقع مع سهولة استخدامها سواء عبر جهاز الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة واللوحية أو أجهزة المحمول. وبذلك يمكن القول أنه ثبتت فعالية الربنامج في تنمية معارف العينة بمفاهيم التربية الإعلامية وأهدافها ووظائفها ومعاييرها ومهاراتها والمعوقات التي تعوق تحقيقها وعوامل نجاحها ودور مؤسسات التنشئة فيها.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (دعاء عبد الله محمد سالم 2017) والتي تنص على وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الطُلاب للتطبيق القبلي والبعدي على مقياس مهارات التربية الإعلامية لصالح التطبيق البعدي.

جدول (4) يوضح نتائج القياس القبلي والبعدي لمفاهيم المواطنة الرقمية لدى عينة البحث

المستوى المعرفي بمفاهيم المواطنة الرقمية	القياس القبلي		القياس البعدي	
	ك	%	ك	%
مرتفع	10	14.29	60	85.71
متوسط	15	21.42	10	14.29
منخفض	45	64.29	0	0
الإجمالي	70	%100	70	%100

يتضح من الجدول السابق: أن نتائج تطبيق الإختبار القبلي لإختبار مفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها هي (قواعد السلوك الرقمي – الاتصال الرقمي – الثقافة الرقمية– الوصول الرقمي– التجارة الرقمية– الامن الرقمي– الحقوق والمسئوليات الرقمية– السلامة والصحة الرقمية– القانون الرقمي) تبين إنخفاض درجات مجموعة البحث حيث جاء معدل التقييم المرتفع بنسبة(14.29%) من إجمالي المجموعة ينما جاء معدل التقييم متوسط بنسبة (21.42%) وفي الترتيب الثالث جاء التقييم المنخفض بنسبة (64.29%) وهو ما يشير إلى ضعف معرفة أعضاء مجموعة البحث بمفاهيم المواطنة الرقمية وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحث إلى عدم وجود مناهج للمواطنة الرقمية في ضمن المقررات التي يدرسها الطالب عموماً سواء في مرحلة التعليم قبل الجامعي أو مرحلة التعليم الجامعي بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية أو أقسم الإعلام بكليات الآداب سواء كانت مقررات كاملة أو أجزاء من المقررات المرتبطة، مع عدم وجود دورات تدريبية لتنمية معارف ومهارات أخصائي الإعلام التربوي أثناء العمل بمفاهيم المواطنة الرقمية.

كما تشير نتائج الجدول إلى أن إرتفاع درجات مجموعة البحث في نتائج تطبيق الإختبار البعدي لإختبار مفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها هي (قواعد السلوك الرقمي – الاتصال الرقمي – الثقافة الرقمية– الوصول الرقمي– التجارة الرقمية– الامن

الرقمي– الحقوق والمسئوليات الرقمية– السلامة والصحة الرقمية– القانون الرقمي) حيث جاء معدل التقييم المرتفع بنسبة(85.71%) من إجمالي المجموعة بينما جاء معدل التقييم متوسط بنسبة (14.29%) وفي الترتيب الثالث جاء التقييم المنخفض بنسبة (0%) وهو ما يشير إلى إرتفاع الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أعضاء مجموعة البحث وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحث إلى فعالية البرنامج التدريبي الذي تم تقديمه للمجموعة بعد تطبيق الإختبار القبلي **باستخدام تقنيات الإنفوجرافيك التعليمي عبر مجموعة على موقع الـ Facebook في تنمية المعارف بمفاهيم المواطنة الرقمية**. ولبيان الفروق بين الإختبارين القبلي والبعدي قام الباحث باختبار (T-test) لبيان الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمستوى معرفة أخصائي الإعلام التربوي عينة البحث بمفاهيم المواطنة الرقمية وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (5) نتائج اختبار ت (T-test) لبيان الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمستوى معرفة أخصائي الإعلام التربوي عينة البحث بمفاهيم المواطنة الرقمية

المتغير	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القياس القبلي	70	10.332	1.46502	69	– 16.452	0.01
القياس البعدي	70	26.569	1.85023	69		

يتضح من الجدول السابق: إلى وجود تغير في مستوى معارف الأخصائيين عينة البحث بين القياس القبلي والقياس البعدي لإختبار مستوى المعرفية بمفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها هي (قواعد السلوك الرقمي – الاتصال الرقمي – الثقافة الرقمية– الوصول الرقمي– التجارة الرقمية– الامن الرقمي– الحقوق والمسئوليات الرقمية– السلامة والصحة الرقمية– القانون الرقمي) لصالح القياس البعدي، وهو ما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي الذي تم تقديمه للمجموعة بعد تطبيق الإختبار القبلي، كما يشير ارتفاع متوسط درجات الإختبار البعدي وهو (26.569) درجة وهي قريبة من الدرجة النهائية إلى مدى الإستفادة المتحققة من البرنامج المقترح باستخدام تقنيات الإنفوجرافيك التعليمي عبر مجموعة على موقع الـ Facebook في تنمية المعارف بمفاهيم التربية الإعلامية.

كما يتضح من الجدول تحقق الفرض الثاني للبحث وهو **توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ≤ (0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي.**، وذلك يرجع إلى وجود البرنامج المقترح مع وجود اهتمام من العينة للقيام بالأنشطة المصاحبة للبرنامج ومنها التعليم الذاتي حول الموضوعات المرتبطة بالبرنامج، ويرجع إلى الأساليب التشويقية في انتاج محتوى البرنامج ومنها استخدام الانفوجرافيك المفضل لدى المتعلمين نتيجة لقدرته على اختصار المعلومات وتقديمها من خلال كلمات قليلة وصور معبرة عن المحتوى، إضافة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للوصول للعينة وذلك نظراً لإرتفاع عدد متابعيها حيث أصبح لا يوجد منزل إلى وبه مستخدم أو أكثر لتلك المواقع مع سهولة استخدامها سواء عبر جهاز الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة واللوحية أو أجهزة المحمول. ولبيان الفروق بين الذكور والإناث في الإختبارين القبلي والبعدي قام الباحث باختبار (T-test) لبيان الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمستوى معرفة أخصائي الإعلام التربوي عينة البحث بمفاهيم المواطنة الرقمية وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (6) نتائج اختبار ت (T-test) لبيان الفروق بين متوسطي القياس البعدي لمستوى معرفة أخصائي الإعلام التربوي عينة البحث بمفاهيم المواطنة الرقمية حسب متغير النوع (ذكور/ إناث)

المتغير	ذكور			إناث			درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري			
القياس البعدي	35	22.439	1.45203	35	26.569	1.65302	68	16.452 -	0.01

يتضح من الجدول السابق: وجود اختلاف بين مستوى الذكور والإناث في الإختبار البعدي لمفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها هي (قواعد السلوك الرقمي – الاتصال الرقمي – الثقافة الرقمية– الوصول الرقمي– التجارة الرقمية– الامن الرقمي– الحقوق والمسئوليات الرقمية– السلامة والصحة الرقمية– القانون الرقمي) حيث جاء متوسط درجات الإناث في اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية وهو (26.569) أعلى من متوسط درجات الذكور على نفس الإختبار وهو (22.439)، وذلك قد يرجع من وجهة نظر

الباحث إى زيادة استخدام الإناث بالتعليم والمعرفة أكثر من الظروف مع زيادة انضباط الإناث في التواجد وطرح الأسئلة أثناء الإختبار وأثناء عرض محتوى الربنامج مع اهتمام الإناث بالتعلم الذاتي والأنشطة المرتبطة بالبرنامج، كما تحرص الإناث على معرفة الطرق السليمة لتجنب مشكلات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وخصوصا البيئة الرقمية، نظراً لما ينشر حول جرائم انتهاك الخصوصية والتنمر والتحرش الإلكتروني وغيرها.

كما يتضح من الجدول تحقق الفرض الثالث للبحث وهو **توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ≤ (0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائيو الإعلام التربوي حسب متغير النوع (ذكور – اناث).**

النتائج العامة للبحث:

يمكن القول أن نتائج البحث الحالي جاءت في سياق عام يوضح الآتي: أن نتائج تطبيق الإختبار القبلي لإختبار مفاهيم التربية الإعلامية تبين إنخفاض درجات مجموعة البحث وهو ما يشير إلى ضعف معرفة أعضاء المجموعة بمفاهيم التربية الإعلامية وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحث إلى عدم وجود مناهج تربية إعلامية في ضمن المقررات التي يدرسها الطالب الجامعي بأقسام الإعلام التربوي أو أقسم الإعلام بكليات الآداب سواء كانت مقررات كاملة أو أجزاء من المقررات المرتبطة، مع عدم وجود دورات تدريبية لتنمية معارف ومهارات أخصائي الإعلام التربوي أثناء العمل، بينما جاءت نتئج الإختبار البعدي لتشير إلى ارتفاع درجات مجموعة البحث وهو ما يشير إلى إرتفاع معرفة أعضاء المجموعة بمفاهيم التربية الإعلامية.

إضافة إلى وجود تغير في مستوى معارف الأخصائيين عينة البحث بين القياس القبلي والقياس البعدي لإختبار مستوى المعرفية بمفاهيم التربية الإعلامية لصالح القياس البعدي، وهو ما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي الذي تم تقديمه للمجموعة بعد تطبيق الإختبار القبلي، كما يشير ارتفاع متوسط درجات الإختبار البعدي وهو **(27.569) درجة وهي قريبة من الدرجة النهائية إلى مدى الإستفادة المتحققة من البرنامج**

المقترح باستخدام تقنيات الإنفوجرافيك التعليمي عبر مجموعة على موقع الـ Facebook في تنمية المعارف بمفاهيم التربية الإعلامية.

كما تحقق الفرض الأول للبحث وهو وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ≤ (0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعي بمفاهيم التربية الإعلامية لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي، وذلك يرجع إلى وجود البرنامج المقترح مع وجود اهتمام من العينة للقيام بالانشطة المصاحبة للبرنامج ومنها التعليم الذاتي حول الموضوعات المرتبطة بالبرنامج، ويرجع إلى الأساليب التشويقية في انتاج محتوى البرنامج ومنها استخدام الانفوجرافيك المفضل لدى المتعلمين نتيجة لقدرته على اختصار المعلومات وتقديمها من خلال كلمات قليلة وصور معبرة عن المحتوى، إضافة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للوصول للعينة وذلك نظراً لإرتفاع عدد متابعيها حيث أصبح لا يوجد منزل إلى وبه مستخدم أو أكثر لتلك المواقع مع سهولة استخدامها سواء عبر جهاز الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة واللوحية أو أجهزة المحمول. وبذلك ثبتت فعالية الربنامج في تنمية معارف العينة بمفاهيم التربية الإعلامية وأهدافها ووظائفها ومعاييرها ومهاراتها والمعوقات التي تعوق تحقيقها وعوامل نجاحها ودور مؤسسات التنشئة فيها.

كما أشارت النتائج إلى أن نتائج تطبيق الإختبار القبلي لإختبار مفاهيم المواطنة الرقمية تبين إنخفاض درجات مجموعة البحث وهو ما يشير إلى ضعف معرفة أعضاء مجموعة البحث بمفاهيم المواطنة الرقمية وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحث إلى عدم وجود مناهج للمواطنة الرقمية في ضمن المقررات التي يدرسها الطالب عموماً سواء في مرحلة التعليم قبل الجامعي أو مرحلة التعليم الجامعي بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية أو أقسم الإعلام بكليات الآداب سواء كانت مقررات كاملة أو أجزاء من المقررات المرتبطة، مع عدم وجود دورات تدريبية لتنمية معارف ومهارات أخصائي الإعلام التربوي أثناء العمل بمفاهيم المواطنة الرقمية، كما تشير نتائج الجدول إلى أن إرتفاع درجات مجموعة البحث في نتائج تطبيق الإختبار البعدي لإختبار مفاهيم المواطنة الرقمية وهو ما يشير إلى إرتفاع الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أعضاء مجموعة البحث وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحث إلى فعالية البرنامج

التدريبي الذي تم تقديمه للمجموعة بعد تطبيق الإختبار القبلي **باستخدام تقنيات الإنفوجرافيك التعليمي عبر مجموعة على موقع الـ Facebook في تنمية المعارف بمفاهيم المواطنة الرقمية.**

كما أوضحت النتائج وجود تغير في مستوى معارف الأخصائيين عينة البحث بين القياس القبلي والقياس البعدي لإختبار مستوى المعرفية بمفاهيم المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدي، وهو ما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي الذي تم تقديمه للمجموعة بعد تطبيق الإختبار القبلي، كما يشير ارتفاع متوسط درجات الإختبار البعدي وهو **(26.569) درجة وهي قريبة من الدرجة النهائية إلى مدى الإستفادة المتحققة من البرنامج المقترح باستخدام تقنيات الإنفوجرافيك التعليمي عبر مجموعة على موقع الـ Facebook في تنمية المعارف بمفاهيم التربية الإعلامية.**

كما تحقق الفرض الثاني للبحث وهو وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ≤ (0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي، وذلك يرجع إلى وجود البرنامج المقترح مع وجود اهتمام من العينة للقيام بالانشطة المصاحبة للبرنامج ومنها التعليم الذاتي حول الموضوعات المرتبطة بالبرنامج، ويرجع إلى الأساليب التشويقية في انتاج محتوى البرنامج ومنها استخدام الانفوجرافيك المفضل لدى المتعلمين نتيجة لقدرته على اختصار المعلومات وتقديمها من خلال كلمات قليلة وصور معبرة عن المحتوى، إضافة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للوصول للعينة وذلك نظراً لإرتفاع عدد متابعيها حيث أصبح لا يوجد منزل إلى وبه مستخدم أو أكثر لتلك المواقع مع سهولة استخدامها سواء عبر جهاز الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة واللوحية أو أجهزة المحمول. كما تحقق الفرض الثالث للبحث وهو توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ≤ (0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائيو الإعلام التربوي حسب متغير النوع (ذكور – اناث).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(البلوي 2019) والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المدمج القائم على الانفوجرافيك ودرجات المجموعة الضابطة التي درست

بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير البصري ومقياس الاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية.

وذلك في العموم يشير إلى فعالية البرنامج المقترح في التربية الإعلامية باستخدام الإنفوجرافيك في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي.

توصيات البحث:

- ضرورة تضمين مفاهيم ومهارات التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بشكل محبب وجذاب لهذه الفئة ويفضل استخدام تقنية الإنفوجرافيك التعليمي لما توفره من عناصر جذب واستخدام النصوص والصور مما يزيد من فهم وتذكر المضمون.
- ضرورة تضمين مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية ضمن المناهج الدراسية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بشكل محبب وجذاب لهذه الفئة ويفضل استخدام تقنية الإنفوجرافيك التعليمي لما توفره من عناصر جذب واستخدام النصوص والصور مما يزيد من فهم وتذكر المضمون.
- ضرورة أن تقوم وسائل الإعلام المختلفة بدورها التربوي والتثقيفي كأحد مهام مسئوليتها الاجتماعية من خلال نشر ثقافة التربية الإعلامية والمواطنة الرقمية بين الجمهور.
- تدريب أخصائي الإعلام التربوي على مفاهيم ومهارات التربية الإعلامية والمواطنة الرقمية من خلال عمل ورش عمل سواء داخل المدارس أو التعاون مع الأكاديمية المهنية للمعلمين.
- قيام أخصائي الإعلام التربوي بالتعلم الذاتي والتطوير المستمر لمهاراته في مجالي التربية الإعلامية والمواطنة الرقمية وجميع المجالات التي تتصل بتربية النشء.
- استخدام جميع وسائل الإعلام التربوي بالمدارس في تنمية مهارات التربية الإعلامية والمواطنة الرقمية.
- ضرورة مشاركة الأسرة في تنمية مهارات التربية الإعلامية والمواطنة الرقمية لدى أبنائها.

المراجع والصادر:

[1]- TD. (2015). **E-Learning Infographics**. Talent Development, 69(3), p.13.

[2] - Siricharoen, W. V., & Siricharoen, N. (2015). How Infographic should be evaluated? **Paper presented at the The 7th International Conference on Information Technology**.p.215.

[3]- Ozdamlı, F., Kocakoyun, S., Sahin, T., & Akdag, S. (2016). Statistical Reasoning of Impact of Infographics on Education. **Procedia Computer Science**, 102, 370-377.

[4]- Hollandsworth, R., Dowdy, L., & Donovan, J. (2011). Digital citizenship in K-12: It takes a village. TechTrends, 55(4), 37-47.

[5]- Schwarz, G. (2013).**Overview: What is media literacy, who cares, and why?** In G.Schwarz & P. Brown (Eds.), Media literacy: transforming curriculum and teaching Malden, MA: Blackwell Publishing. pp.5-17.

[6]– عبد العظيم، رشا عبد اللطيف محمد (2011)، معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها في مصر على المضامين التليفزيونية من منظور الخبراء، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص 73.

[7]– مسعود، حماده محمد (2015). فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك (قوائم – علاقات) في تنمية مهارات تصميم البصريات لدى طلاب التربية الفنية المستقلين والمعتمدين بكلية التربية. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** (62)، 131– 196.

[8]- Locoro, A., Cabitza, F., Actis-Grosso, R., & Batini, C. (2017). Static and interactive infographics in daily tasks: A value-in-use and quality of interaction user study. **Computers in Human Behavior**, 71, 240-257.

[9]- Ozdamli, F., & Ozdal, H. (2018). Developing an instructional design for the design of infographics and the evaluation of infographic usage in teaching based on teacher and student opinions. EURASIA Journal of Mathematics, **Science and *Technology Education***, *14*(4), 1197-1219.

[10]- Ribble, M. (2015). Digital citizenship in schools: Nine elements all students should know. International Society for Technology in Education. p.10.

[11]– بن شمس، ندى علي حسن، (2017)، **المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين**، سلسلة دراسات معهد البحرين للتنمية السياسية، ص 61.

[12]– القايد، مصطفى (2014)، **مفهوم المواطنة الرقمية** ، مقالة ، موقع تعليم جديد، المركز – العربى لأبحاث الفضاء الالكترونى ، متاح على الرابط التالى: http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship

[13]– صبحى شرف ، محمد الدمرداش (2014) معايير التربية عمى المواطنة الرقمية وتطبيقاتها فى المناهج التدريسية، جامعة المنوفية، **المؤتمر السنوي السادس**، ص 131.

[14]- See:

- Ribble, M. (2020). Nine Elements. [Online] Digital Citizenship. Available at: https://www.digitalcitizenship.net/nine-elements.html
- Mulvaney, T. (2019). Responsible Digital Citizenship. Supervision Modules to Support Educators in Collaborative Teaching: Helping to Support & Maintain Consistent Practice in the Field, p.211.
- Kramer, E. (2013). The nine elements of digital citizenship that all students must understand. Seced, (10).10.
- Dalton, E., & Gronseth, S. (2019, March). Best Practices for Teacher Educators to Address Digital Security Issues in Synchronous Sessions and Webinars. **In Society for Information Technology & Teacher Education International Conference** (pp. 416-419). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).
- Suson, R. L. (2019). Appropriating digital citizenship in the context of basic education. **International Journal of Education, Learning and Development,** *7*(4), 44-66.
- Al-Abdullatif, A., & Gameil, A. (2020). Exploring Students' Knowledge and Practice of Digital Citizenship in Higher Education. **International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)**, 15(19), 122-142.

15– خنفر، نعيمة و فضلون، أمال. (2019). واقع التربية الإعلامية لدى مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي. رسالة **ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية: جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

[16]– سالم، دعاء عبد الله محمد (2017). ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.

[17]– عامر، نهى سامى إبراهيم (2016). فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال إستخدام ألعاب الفيديو فى تنمية مهارات النقد والتحليل لدى المراهقين ، **رسالة دكتوراة**

غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد دراسات الطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.

[18]– حسن، أحمد جمال (2015). التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

[19]- LianHuay Lim & Yin-Leng Theng (2014). Are Youths Today Media Literate? A Singapore Study on Youth's awareness and Perceived Confidence in Media Literacy Skills, **Proceedings of the American Society for Information Science and Technology**, 48.1, pp4-1.

[20]– عبد الله، سراج على (2013). فاعلية برنامج مُقترح في التربية الإعلامية لتنمية مهارات تحليل الرسائل الإعلامية في القنوات التليفزيونية والمواقع الإلكترونية، **بحث مُقدم للمؤتمر العلمي الأول بجامعة الأزهر**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

[21]– سليمان، شريفة رحمة الله (2013).استخدام تكنولوجيا الاتصال في نشر مفهوم التربية الإعلامية بمدارس دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة **دكتوراه غير منشورة**، قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة.

[22]- Graber, Diana. (2012). New Media Literacy Education (NMLE): A DevelopmentalApproach, **Journal of Media Literacy Education**, Vol.4(1), pp.82–92.

[23]- Aqili, S. V &Nasiri, B. (2010). Technology and The Need For Media Literacy Education in The Twenty- First Century, **European Journal Of Social Science**, Vol.(15), Issue.(3), pp.449-456.

[24]– أحمد، باسم عبد الغني (2020). أثر اختلاف مستويات كثافة تلميحات الإنفوجرافيك عبر شبكات الويب الإجتماعية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طلبة تكنولوجيا التعليم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة قناة السويس: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.

[25]- Habeeb, M. J. (2020). EFFECTIVENESS OF TEACHING SOCIAL STUDIES SUBJECT USING INFOGRAPHIC TECHNIQUES AND ITS EFFECT ON ACHIEVEMENT AND VISUAL INTELLIGENCE. PalArch's **Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology**, 17(3), 727-745.

[26]– عبد الرحمن، شيماء أحمد (2019). التفاعل بين نمطي تقديم الإنفوجرافيك المتحرك عبر الويب (الفيديوي الرسومي) والأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال) وأثره على

التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مقرر الفقه، **مجلة تكنولوجيا التربية : دراسات وبحوث.** ع. 38، يناير 2019، ص ص. 77: 136.

[27]– الصمداني، هاشم بن أحمد (2019) . فاعلية استخدام بيئة تعلم متنقلة قائمة على الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات الإستيعاب السمعي لدى طلاب اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.** مج. 27، ع. 2، مارس ، ص ص 72: 98.

[28]– البلوي، هند خلف (2019)، أثر توظيف الإنفوجرافيك في التعلم المدمج من خلال تدريس التربية الصحية والنسوية في تنمية مهارات التفكير البصري والاتجاه نحوها في المملكة العربية السعودية بمنطقة تبوك، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس: كلية التربية.

[29]- Ozdamli, F., & Ozdal, H. (2018). Developing an instructional design for the design of infographics and the evaluation of infographic usage in teaching based on teacher and student opinions. EURASIA Journal of Mathematics, **Science and Technology Education**, 14(4), 1197-1219.

[30]– الغامدي، منى سعد (2018) أثر المتغيرات الديموغرافية على مستوى وعي معلمات الرياضيات في مدينة الرياض بتقنية الإنفوجرافيك ودرجة امتلاكهن لمهارات تصميمه، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.** مج. 26، ع. 3، مايو ، ص ص. 128: 158.

[31]– نصار، نور الدين محمد (٢٠١٩م). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعود ية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها – دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية.** غزة.(ع١) .(ج٢٧)، ص ص ١٥٢-١٨٤.

[32] ناجي، مها محمود محمد(٢٠١٩م). "المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط : دراسة استكشافية. **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات:** كلية الآداب جامعة القاهرة .(ع٢) .(مج١)، ص ص ٧١ – ١٢٢.

[33]– الصمادي، هند سمعان إبراهيم. (٢٠١٧)، تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، **مجلة دراسات نفسية**

وتربوية: مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية – جامعة قاصدي مرباح. (ع١٨)، ص ص ١٧٥-١٨٤.

[34]– السيد، محمد عبدالبديع (٢٠١٦م). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة. **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط** : الجمعية المصرية للعلاقات العامة. (ع١٢)، ص ص ٩٩ – ١٠٢.

[35]– المعجب، فاطمة عبدالله ؛ والمنتشري، ع دالله دخيل الله (٢٠١٥م). واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، **مؤتمر الشباب والمواطنة، قيم وأصول** ، فى الفترة من (٤-٥ فبراير ٢٠١٥م) جامعة أم القرى.(ج٣)، ص ص٣٤٧-٣٨٠.

[36]– المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠١٤م). "التعليم والمواطنة الرقمية : رؤية مقترحة ". **مجلة عالم التربية** : المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة.(ع٤٧) .(س١٥)، ص ص١٥ -٩٤.

[37]- Anastasiades, P. S., & Vitalaki, E. (2011). Promoting internet safety in Greek primary schools: The teacher's role. **Journal of Educational Technology & Society**, 14(2),p p 71-80.

[38]– أبو حشيش، بسام محمد (٢٠١٠م). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة ". **مجلة جامعة الأقصى** – سلسلة العلوم الإنسانية : جامعة الأقصى .(ع١).(مج ١٤)، ص ص ٢٥٠ – ٢٧٩.

[39]- Yang, Harrison Hao; CHEN, Pinde. (2010). Exploring teachers' beliefs about digital citizenship and responsibility. In Technological Developments in Networking, **Education and Automation . Springer, Dordrecht**. pp. 49-54.